الى الجملة انظر ما الداعي لتقدير الزمن على هذا القول مع كونهما ظرفين
وقيل مبتدا ان هذا القول مقابل المشهور وليس
معطوفا على قيل الذي قبله فتمني يكون هو الخبر اي
لتوقف صحة الاخبار عليه ح فكمن اي الابتدائية
معنى في استفيض اي اطلب بيان معنى في وهو الظرفية
والدلالة عليه بها نكرة اي معدودة اذ لا يجوز منذ يوم
كما تقدم اول الباب ولا ينافيه ما في البيت الاتي ومنذ دهر
لانه متعدد في المعنى وبهذا يعلم ان الكلام في قول الش لما
فيه المعدود استفصالية وفي نكمنع فان كان المجرور
بها نكرة معدودا كانا بمعنى من والى معا نحو منذ يومين
وهو واضح نحو ما رايته مذ او منذ يومين فالمعنى
ما رايته من ابتدا هذه المدة الى انتهايها وربع عفت
اياته اي ومنزل اندرست علاماته وخلا منه ازمان
قال نعم لعلها هذا من العدد فيكون بمعني من والى معا بقية
الحج القلة بضم القاف وتشديد النون اعلى الجبل والمراد
بالحجر بكسر الحا حجر ثمود واقوين اي خلون حال من الديار
بتقدير قد والحجج بالكسر السنون وجوعهم الى ضم
الدال اي على الاشهر وبكسرها عند ملاقاة الساكن
لا يقال يحتمل ان الضم لكراهة الكسر بعد الضم لانا نقول
هذا الكسر عارض مثل قم الليل فلا تكره ثم قد يقال
الضم اتباع للميم لا رجوع الى الاصل ولان بعضهم يقول
مذ اي قد يقال الضم اتباع ملكونه قال شيخنا السيد
بضم الميم وسكون اللام وضم الكاف في الحرف وشبهه

قال

قال الش عقد قوله الم حرف وشبهه من الصرف بري ما نصه المراد
بشبه الحرف الاسما المبنية والافعال الجامدة وذلك كعسى
وليس ونحوهما فانها تشبه الحرف في الجمود ام وبرده
تخفيفهم انخ اي وهذا التخفيف يعرف بصرفه جرى في
الحرف شذ وذلك كما سيذكره الش في اول باب التصغير فليكن
تخفيفهم منذ من هذا القبيل الم الفني نقل شيخنا
السيد انه بفتح اللام بقي من الحروف رب اي بقي من
معاني الحروف معنى رب واما نفس رب فقد ذكرها الم
ونقل المص لم يذكر معناها لما فيه من الخلاف فقيل التكثير
دايما وقيل التقليل دايما وعزي الى الاكثرين وقيل التكثير
كثيرا والتقليل قليلا وقيل العكس يا رب كاسية اي
مكتسية يقال كسي بكسر السين يكسى بفتحها فهو
كاس ويا للتنبيه او النداء والمنادى محذوف وفي الدنيا
ظرف لغو متعلق بكاسية وعارية خبر المبتدا الذي هو
كاسية هذا هو الظاهر المتجه وقول البعض كاسية
مبتدا وفي الدنيا صفته وعارية خبر او الظرف خبر وعارية
خبر بعد خبر ركيك بوجهيه اما الاول فلان جعل في الدنيا
ظرفا مستقرا صفة كاسية غير صحيح فكونه اكتسا بها
في الدنيا الذي هو المراد واما الثاني فلان المقصود من الحديث
الاخبار عن الكاسية في الدنيا بانها عارية يوم القيامة لا الاخبار
عن الكاسية بانها في الدنيا كما لا يخفى على احد وجوز البعض في
عارية الجر صفة لكاسية على اللفظ والرفع صفة لها على المحل
والنصب على الحال المنتظرة من الضمير في كاسية والجر على

Copyright © King Saud University